

لسان العرب

(ملث) المَلَاثُ أَنْ يَعِدَّ الرَّجْلُ الرَّجْلَ عِدَّةً لَا يَرِيدُ أَنْ يَفِيَّ بِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ مَلَاثَهُ يَمْلُثُهُ مَلَاثًا وَعِدَهُ عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنْهَا وَلَيْسَ يَنْوِي لَهُ وِفَاءً وَمَلَاثَتُهُ بِكَلَامِ طَيِّبٍ بِهِ نَفْسَهُ وَلَا وِفَاءً لَهُ وَمَلَاذَهُهُ يَمْلُذُهُهُ مَلَاذًا وَالْمَلَاثُ اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ السَّدَقِ وَأَتَيْتُهُ مَلَاثَ الظُّلَامِ وَمَلَاَسَ الظُّلَامَ وَعِنْدَ مَلَاثَتِهِ أَيَّ حِينَ اخْتَلَطَ الظُّلَامَ وَلَمْ يَشْتَدَّ السَّوَادُ جِدًّا حَتَّى تَقُولَ أَخُوكَ أَمَ الذُّبُّ ؟ وَذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَهَا وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنِّبِيِّ الطُّهَيَّوِيَّ وَمَنْذُوهَلٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَائِي دَاوَيْتُهُ بِرُجَّعٍ أَوْ بِلَاءٍ إِذَا انْغَمَسَتْ مَلَاثَ الْإِمْسَاءِ وَيُسْتَعْمَلُ طَرْفًا وَاسْمًا غَيْرَ طَرْفٍ أَبُو زَيْدٍ مَلَاثُ الظُّلَامِ اخْتِلَاطُ الضُّوئِ بِالظُّلْمَةِ وَهُوَ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَلَاثَةُ وَالْمَلَاثُ أَوْلُ سَوَادِ الْمَغْرِبِ فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْأَخِيرَةِ فَهُوَ الْمَلَاَسُ فَلَا يَمِيزُ هَذَا مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلَاثُ فِي الْمَلَاَسِ وَمِثْلُهُ اخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ وَالْمَلَاثُ الْمُلَاعَبَةُ قَالَ تَهْجُوكَ ذَاتُ الطُّوْقِ وَالرُّعَاثِ مِنْ عَزَبٍ لَيْسَ بِذِي مَلَاثٍ كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكسْرِ الْمِيمِ